

تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة

الفورية في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة

م.د شهلة احمد عبد الله yadshadomar5@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين - اربيل

تاريخ تسليم البحث ٢٠١٨/١٠/٩ تاريخ قبول النشر ٢٠١٨/١٠/٢١

المخلص

يهدف البحث إلى الكشف عما يأتي:

١- تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة

٢- الفروق في الإختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة.

وأفترضت الباحثة ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختيارين القبلي والبعدي لتأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح الاختبار البعدي.

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح المجموعة التجريبية.

وقد أعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث عن (٣٦) لاعبة مبتدئة في مدرسة نادي اكاد ارياضي في محافظة أربيل للموسم (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين في العدد، وبواقع (١٨) لاعبة لكل مجموعة، أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية، وتم التجانس بين مجموعتي البحث في (العمر، والطول، والكتلة) وتم التكافؤ في (مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل).

وأعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية والاستبيان والاختبارات والمقاييس واستمارة تقويم الأداء الفني كونها أدوات ووسائل لجمع المعلومات للوصول إلى أهداف البحث، ووضع المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية نفذ من قبل المجموعة التجريبية، والبرنامج التعليمي المتبع في النادي الذي نفذ من قبل المجموعة الضابطة، يتكون المنهاجان من (٢٤) وحدة تعليمية وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة موزعة على (٦) أسابيع وبواقع (٢) وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الاسبوع ومدة كل وحدة (٩٠) دقيقة وهو الوقت الاصلي للوحدة التدريبية، وتم البدء بتنفيذ المنهاجين التعليميين على مجموعتي البحث ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/٧/١٠) وتم الانتهاء من تنفيذهما في يوم الخميس الموافق (٢٠١٨/٨/١٦) وللايام (الثلاثاء والخميس و) في كل اسبوع.

الكلمات المفتاحية: (المنهج التعليمي ، التغذية الراجعة الفورية، مهارة الأعداد، الارسال من الأسفل ، الكرة الطائرة)

The impact of the educational system using immediate feedback in learning the skills of numbers and sending from the bottom volleyball

Dr. Shahla Ahmed Abdullah

yadshadomar5@gmail.com

College of Physical Education and Sports Sciences- University of Salahaddin - Erbil

The research aims to uncover the following:

- 1-The impact of the curriculum using the immediate feedback in learning the skills of numbers and the transmission from the bottom volleyball
- 2-Differences in the remote selection between the two groups in the study of skills of numbers and the transmission from the bottom volleyball.

The researcher's hypothesis is:

- 1-There are significant differences between the tribal and remote choices of the impact of the curriculum using the immediate feedback in learning the skills of numbers and the transmission from the bottom volleyball, and for the benefit of the post-test
- 2-There are significant differences in the post-test between the two groups in the study of skills of numbers and messages from the bottom volleyball, and for the benefit of the experimental group

The researcher used the experimental method to suit the nature of the research. The sample consisted of (36) beginners in the school of Akad Sport club in Erbil governorate for the season (2017 – 2018).

The sample was divided into two equal groups in the number, with 18 players per group, one of them controlling and the other experimental. The two groups of research in age, length, and mass were homogenized.

The researcher relied on personal interview, questionnaire, tests, standards and technical performance assessment form as tools and means to collect information to reach the research objectives. The curriculum was developed using the immediate feedback implemented by the experimental group and the educational program adopted by the club implemented by the control group. (24) educational units and (12) educational units for each group distributed over (6) weeks and the reality of (2) two units of instruction per group per week and the duration of each unit (90) minutes is the original time of the training module, N the two sets of search starting on Tuesday (10/07/2018) has been completed implementation on Thursday 16/08/2018) and days (Tuesdays and Thursdays) and every week.

Keywords: Curriculum, Feedback Instant, numbers skill, downlink, volleyball

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث و أهميته

ان التعلم الحركي هو أحد العلوم الذي اهتم به الباحثون في مجال التربية الرياضية و ذلك لأهميته في تعليم المهارات الحركية و تعلمها ، إذ يعد من العلوم الرياضية المهمة الذي يقود المتعلم الى تحقيق أداء أفضل داخل العملية التعليمية في الكثير من الألعاب الرياضية و لاسيما لعبة الكرة الطائرة، و إن تلك العملية التعليمية تساعد المتعلم في الحصول على الإستجابات المناسبة و المواقف الملائمة و الإهتمام بترسيخ البناء الظاهري للحركة ، و ذلك من خلال الإستعانة بعدد المتطلبات الرئيسية التي تعمل على زيادة سرعة التعلم لإنجازمجملة العملية إقتصادا بالجهود و بالتالي وصولا الى الهدف المرسوم بكل دقة، التمرينات التوافقية لتعلم الطالبات.

تعد التغذية الراجعة إحدى الإسس التي يبني عليها تعلم المهارات الحركية ، و يمتاز بأهمية كبيرة في إعداد المتعلمين بنديا و مهاريا و ذهنيا في مختلف الألعاب الرياضية بما يتناسب مع الفئة ، ولقد تعددت الآراء حول مفهوم هو ذلك بسبب تعدد أغراضه ، و يرى (وجيه محجوب) ان أهمية التمرينات تكمن في تشغيل أكبر عدد ممكن من العضلات مع تحسين المهارات القديمة و تطوير عناصر اللياقة البدنية للإعداد المهاري و الوصول الى التوافق الآلي ، و إن التمرين يؤهل الرياضي فكريا في إكتساب و ربطها بالحركة و مجالها وهو بمثابة نقل التعلم من مهارة الى مهارة ، و إن أهم فائدة من التمرين هو التوسيع الحسي^(١).

وإن استخدام المنهج التعليمية المختلفة في العملية التعليمية يجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية إيجابية ، حيث يصبح المتعلم مسؤولا و مشاركا إيجابيا الى حد كبير ، بعد أن كان مجرد مستقبل و مقلد ، و كما يشير المتخصصين في هذا المجال الى أنه بجانب تنشيط عملية توصيل المعلومات ، فإن الإستعانة بتلك الوسائل يؤدي الى دفع عملية التعلم ، و تخفيض العملية الفترة الزمنية اللازمة له حيث يتأثر الأداء الحركي بشكل واضح و تصبح مواصفات الحركة أكثر إتقانا ، و لايتوقف دور التغذية الراجعة عند هذا الحد ، بل يتعداه الى أساس العملية التعليمية ، فتعمل على بنائه و تطويره عند الفرد المتعلم^(٢)

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي شهدت تطورا ملحوظا و كبيرا إذ اصبحت الآن و في العديد من دول العالم تحتل المراتب الأولى من حيث ممارستها و إجتذاب عدد كبير من اللاعبين و المشاهدين لها، وذلك لما تمتاز به من إيقاعات سريعة و متابعة و تبادلات مستمرة بين المهارات الهجومية و الدفاعية لما تحتويه هذه اللعبة من طابع يتسم بالأداء الفني و سرعته ، وقد أدت التطورات الكبيرة التي احدثها التقنية الحديثة الى إدخال الكثير من المفردات التعليمية الى عملية التعلم و من هذه المفردات (تمارين التوافق الحركي) و التي تهتم في جوهرها بالمتعلم ، بهدف تحسين نوعية التعلم و تطويره فضلا عن الإقتصاد في الوقت للوصول الى أفضل مستوى تعليمي للحركات الرياضية بصورتها الشاملة و مهاراتها الحركية^(٣)

(١) وجيه محجوب؛ التعلم و جدولة التدريب؛ (دار الواصل للنشر ، عمان ، ٢٠١١)، ص١٦٨.

(٢) محمد عبدالغني عثمان؛ التعلم الحركي و التعليم الرياضي ، ط ١ : (الكويت ، دار القلم للنشر و التوزيع ، ١٩٨٧)، ص١٥٢.

(٣) نجاح مهدي شلش؛ التعلم و التطور الحركي للمهارات الرياضية؛ (مطبعة الأيك للتصميم و الطباعة، بغداد، ٢٠١١)، ص٣.

١-٢ مشكلة البحث

من خلال تجربة الباحثة في دروس التربية الرياضية كونها مدرس للمادة لاحظت خلال من عملية التعلم يجب ان يتم ايجاد مواقف تعليمية تساعد على تطوير الأداء الفني و الذي ينعكس بدوره على الأداء المهاري ، و فهم لأقسام المهارة لكي يستطيع ربط هذه الأقسام لتكوين صورة الأداء النهائية و التي سيخزنها في ذاكرته. وتكمن مشكلة البحث في قلة تطبيق المناهج الحديثه التي تسهم في تسهيل تعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية ، و يظهر هذا جليا في ضعف أداء للمهارات التي تعطى في درس التربية الرياضية وعلى وجه الخصوص المهارات الأساسية في الكرة الطائرة على الرغم من كونها الرياضة المحببة لهن ، نظرا لاتباع المدرسات اساليب تعليمية تقليدية شبه موحدة و قلة مراعاة قابليات اللاعبين و قدرات المتعلمات و أعمارهن. ومن هنا برزت مشكلة البحث في محاولة عملية جادة لتجريب فاعلية المنهاج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة ، من اجل توظيف نتائج في خدمة العملية التعليمية في مجال لعبة كرة الطائرة.

٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث الى الكشف عن :

- تأثير المنهاج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بكرة الطائرة
- الفروق في الإختيار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بكرة الطائرة

١-٤ فرضا البحث

تفترض الباحثة ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختيارين القبلي والبعدي لتأثير المنهاج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الأعداد والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : اللاعبين مدرسة نادي اكاد الرياضي بالكرة الطائرة

١-٥-٢ المجال الزمني : ٢٠١٨/٧/١٠ ولغاية ٢٠١٨/٨/١٦ . وهي فترة التجربة

١-٥-٣ المجال المكاني : القاعة الداخلية لنادي اكاد الرياضي - اربيل.

٣- منهج البحث و إجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبات مدرسة نادي اكاد الرياضي والبالغ عددهن (٤٥) لاعبة. أما عينة البحث فقد تكون من (٣٦) طالبة قسموا بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى مجموعتين متساويتين في العدد وواقع (١٨) لاعبة في كل مجموعة ، وبذلك أصبحت عينة البحث تمثل نسبة (٨٠%) من المجتمع الاصلي بعد أن استبعاد عدد من اللاعبات لعدم تجانسهن مع بقية أفراد العين والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

عدد أفراد العينة بحسب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد الكلي	المستبعدات	عدد أفراد العينة النهائي
التجريبية	٤٥	٩	١٨
الضابطة			١٨
المجموع	٤٥	٩	٣٦

٣-٣ التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي اسم (تصميم المجموعة المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي و البعدي والمحكمة الضبط)^(١)، ويمكن تمثيل التصميم التجريبي بالشكل رقم (١).

شعبة	مجموعات البحث	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المقارنة في الأختبار البعدي
أ	المجموعة التجريبية	اختبار مهارتي الأعداد من فوق الراس للامام والارسال	المنهاج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية	اختبار مهارتي الأعداد من فوق الراس للامام والارسال
ب	المجموعة الضابطة	المواجه من اسفل	المنهج المتبع	المواجه من اسفل

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٣-٤ وسائل جمع المعلومات:

٣-٤-١ المقابلات الشخصية:

تمت المقابلات الشخصية مع عدد من السادة المختصين في مجال (التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة الطائرة)، للاستفادة من آرائهم العلمية فيما يخص المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية مثل (التغذية الراجعة الفورية، والمهارات الاساسية بالكرة الطائرة واختباراتها، و فن أداء المهاري وكيفية تطبيق المنهاج التعليمي .

٣-٤-٢ استمارة استبيان لتحديد مدى صلاحية استمارة تقويم الاداء الفني لمهارات كرة الطائرة قيد البحث:

بالنظر لكون المهارات الاساسية المتعلقة بالكرة الطائرة هي من المهارات الثلاثية (الوحيدة) التي تشمل على الاقسام الثلاثة (التحضيرية، الرئيسية، الختامية) والتي تؤدي لمرة واحدة، لذا قامت الباحثة باعداد استمارة استبيان ملحق (١) وعرضها على عدد من السادة المتخصصين^(٢) بمجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة والقياس والتقويم وتم تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من المهارات الاساسية المختارة بـ(١٠) درجات وحسب النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين وعلى وفق أهمية كل قسم من أقسام المهارة الظاهري والجدول (٢) يبين ذلك. وعلى ضوء ذلك أعدت الباحثة استمارة تقويم الاداء الفني لمهارتي الأعداد من فوق الراس للامام والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة لكل من الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في الملحق (١ب)

(1) عبدالجليل ابراهيم الزوبعي، و محمد احمد العتامة؛ مناهج البحث في التربية، ط١: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨١)، ص ١١٢.

الجدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة المتخصصين

حول تحديد درجة كل قسم من أقسام المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

نسبة الاتفاق	عدد المتخصصين		درجة القسم الختامي	درجة القسم الرئيسي	درجة القسم التحضيري	المهارات الأساسية بكرة الطائرة
	المتفقون	الكلي				
٨٠%	٤	٥	٢	٥	٣	الاعداد من فوق الرأس إلى الامام
٨٠%	٤	٥	٢	٥	٣	الارسال المواجه من الأسفل

٣ - ٥ الملاحظة العلمية:

تمت الملاحظة العلمية الغير مباشرة من قبل المقومين^(*) الثلاثة في مجال الكرة الطائرة وفي الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وعلى ضوء استمارة التقييم المعدة لهذه الغرض.

٣ - ٦ الاجهزة و الادوات المستخدمة

١- آلة تصوير فيديو نوع (سوني) عدد (١).
٢- جهاز DVD نوع (SONY) عدد (١).

٣- أقراص ليزرية عدد (١).
٤- تلفزيون نوع (LG) عدد (١).

٥- حاسبة الكترونية يدوية نوع (شارب) عدد (١).
٦- الكرات الطائرة (٩) نوع (ميكاسة).

٣-٧ تجانس مجموعتي البحث و تكافؤهما :

٣-٧-١ التجانس في المتغيرات (العمر و الطول و الكتلة): قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي تم التحقق من تجانس مجموعتي البحث إذ "ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالبحث"^(١) لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة، ولكي يتم إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي، قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد المجموعتين لضبط المتغيرات الأتية، والجدول (٣) يبين ذلك

الجدول (٣)

عملية تجانس مجموعتين البحث (التجريبية و الضابطة)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
		س ⁻	ع [±]	معامل الاختلاف	س ⁻	ع [±]	معامل الاختلاف
العمر	الشهر	١٦٤,١١	٧,٢١	٤,٣٩	١٦٤,٧٢	٨,١٧	٤,٩٥
الطول	السنتمتر	١٥٢,٧٨	٩,٧١	٦,٣٥	١٥٢,١٧	١١,٧٢	٧,٧٠
الكتلة	الكيلوغرام	٥٠,٩٤	٧,٢٥	١٤,٢٣	٤٩,٨٨	٩,٣٣	١٨,٧٠

يتبين من الجدول (٣) أن قيم معامل الإختلاف للمتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانت أقل من (٣٠) وهذا يدل على ان أفراد المجموعتين متجانسين. في تلك المتغيرات.

(*) ١- ا.م د فراس اكرم سليم، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين - اربيل، كرة الطائرة.
٢- م.د بسيم عيسى يوسف، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين - اربيل، كرة الطائرة.
٣- م.د. مريوان شفيق طاهر، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين - اربيل، كرة الطائرة.
(١) ديوبولدفان دالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣)، ص٣٩٨.

٣-٧-٢ التكافؤ المهاري لمجموعتي البحث:

تمت عملية تقويم الأداء الفني (الملاحظة العلمية التقنية) بإستعمال الباحثان آلة التصوير الفيديوية (Sony) مثبتة على بعد (٦ - ٧م) من مكان الاداء على إرتفاع (٢م)، وقد تمت عملية التصوير في كل من الاختبارين القبلي والبعدي ، بعد إعطاء كل طالبة ثلاث محاولات ولكل مهارة، وبعد الانتهاء من اختبار الأداء الفني، قام الباحثة بعرض الاداء بواسطة (الفيديو CD) على السادة المحكمين السابق ذكرهم، بعد أعطائهم استمارة تقويم فن الاداء المهاري التي قام الباحثان باعدادها لهذا الغرض، وقام الخبراء باعطاء درجة من (١٠) للأقسام الثلاث لكل مهارة من المهارات الاساسية المختارة، فضلاً عن اختيارهم أفضل المحاولات الثلاثة ، ولكل من مجموعة التجريبية والضابطة، على حدة من أجل تقويمها وذلك عن طريق الاعداد والعرض البطيء بواسطة جهاز (الفيديو CD)، وتم استخراج الوسط الحسابي بين درجات الخبراء الثلاثة لكل لاعبة، إذ تمت عملية الملاحظة العلمية التقنية من قبل ثلاثة خبراء في كل الاختبارات القبلية والبعدي ، وتم إجراء التقويم فن الاداء المهاري بتاريخ (٢٠١٨/٧/٩) في قاعة نادي اكاد الرياضي الذي عد بمثابة الاختبار القبلي لعينة البحث في المهارات الاساسية المختارة، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات الاساسية المختارة وكما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) المعالم الاحصائية للتكافؤ (الاختبارات القبليّة)

لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقاييس	المعالم الإحصائية المهارات
		±ع	س-	±ع	س-		
غير معنوي	٠,٨٦	١,٠١	٣,٨٨	٠,٩٢	٣,٦١	درجة	الاعداد من فوق الرأس إلى الامام
غير معنوي	٠,١٥	٠,٨١	٣,٢٥	٠,٧٧	٣,٤٤	درجة	الارسال المواجه من الاسفل

* معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) بدرجة الحرية (٣٤) قيمة (t) الجدولية = ١,٦٩

يظهر في الجدول (٤) أن قيمة (t) الجدولية عند نسبة الخطأ (٠,٠٥) وأمام درجة الحرية (٣٤) تساوي (١,٦٩) وعند مقارنتها بقيمة (t) المحسوبة تبين وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المهارات الاساسية بالكرة الطائرة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المهارات قيد البحث.

٣ - ٨ المنهج التعليمي:

تضمن (٢٤) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكالاتي:

١٢ وحدة تعليمية ← استخدام التغذية الراجعة الفورية ← المجموعة التجريبية.

١٢ وحدة تعليمية ← المنهج المتبع ← المجموعة الضابطة.

وقد استغرقت التجربة الفعلية (٦) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع (٢) وحدتين تعليميتين لكل

مجموعة في الاسبوع الواحد، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .

٣-٩ التجربة الرئيسية للبحث:

تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي على مجموعتي البحث بواقع يومين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة (يوم الثلاثاء والخميس) للمجموعة التجريبية والضابطة في يومين الأحد والأثنين ونفذت مجموعتا البحث المنهج التعليمي على النحو الآتي:

٣-٩-١ المجموعة التجريبية:

قد قامت هذه المجموعة بتنفيذ المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية(*) وقد قام المدرب بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي إذ يتم شرح المهارة بالأسلوب اللفظي ثم عرضها بنماذج من قبلها، ثم تطبيق التمرين الخاص ببعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من قبل اللاعبين ثم الانتقال الى التمرين الثاني مع تصحيح الاخطاء والتأكد من توافق بين اليد والعين ثم القدم والعين في ملعب كرة الطائرة .

٣-٩-٢ المجموعة الضابطة:

تقوم هذه المجموعة باستخدام الاسلوب المتبع في التعلم من قبل مدرب النادي أي من دون الاستعانة بالتغذية الراجعة . اذ ان مدرب النادي تقوم بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي المتبع من قبلها .

٣-١٠ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية (لتقويم الاداء الفني للمهارات الأساسية قيد البحث بالكرة الطائرة) بالأسلوب نفسه الذي تم فيه إجراء الاختبارات القبليّة.

٣-١١ الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث .

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي و أبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارتي الأعداد من فوق الراس والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة:

الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة الجدولية

ودلالاتها الإحصائية للاختبارين القبلي و أبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

نوع* الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار أبعدي		الاختبار القبلي		المقاييس	المعالم الإحصائية المهارات
		ع±	س-	ع±	س-		
معنوي	٣٠,١١	٠,٤٥	٧,٠٧	٠,٩٢	٣,٦١	درجة	الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام
معنوي	٢٠,٠٤	٠,٢٣	٦,٨٦	٠,٧٧	٣,٤٤	درجة	الإرسال المواجه من الأسفل

* معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وقيمة (t) الجدولية = ١,٧٤

(*) قبل تنفيذ المنهج التعليمي قامت الباحثة ومدرسة المادة بالقاء محاضرة نظرية عن التغذية الراجعة وعلى عينة البحث. تم فيها شرح و توضيح أهمية وفوائد وأنواع التغذية الراجعة، والصور التوضيحية الخاصة بالمهارات المستخدمة في البحث.

يتبين من الجدول (٥) أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام قد بلغ (٣,٦١) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٩٢) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي ولمهارة نفسها بلغ (٧,٠٧) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٤٥) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٣٠,١١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٧٤) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧). فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي، في حين بلغت الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل (٢٢,٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٨٩) .

في حين أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي ولمهارة نفسها بلغ (٦,٨٦) بانحراف معياري . بلغ مقداره (٠,٢٣) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٢٠,٠٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٧٤) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية(١٧) . فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي .

٤-٢ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهاري الأعداد من فوق الراس والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة:

الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية

ودلالاتها الإحصائية للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

نوع الدلالة*	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المقياس	المعالم الإحصائية
		ع±	س	ع±	س		
معنوي	١٠,٩١	٠,٥٩	٥,٠٩	١,٠١	٣,٨٨	درجة	الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام
معنوي	١٤,٣٦	٠,٣٨	٤,٩٩	٠,٨١	٣,٢٥	درجة	الإرسال المواجه من الأسفل

* معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وقيمة (t) الجدولية = ١,٧٤

يتبين من جدول (٦) أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام قد بلغ (٣,٨٨) بانحراف معياري بلغ مقداره (١,٠١) في حين أن الوسط الحسابي للمهارة نفسها في الاختبار البعدي بلغ (٥,٠٩) بانحراف معياري مقداره (٠,٥٩) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١٠,٩١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٧٤) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٧)، يتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار لبعدي .

وأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل قد بلغ (٣,٣٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٤٦) في حين أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدي ولمهارة نفسها بلغ (٤,٩٩) بانحراف معياري مقداره (٠,٣٨) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١٤,٣٦) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٧٤) لمستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٧)، فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

٤-٣ مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي الأعداد من فوق الرأس والأرسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة:

من خلال ما تم عرضه في الجدول (٥) نلاحظ وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية لاختبارات المهارات قيد البحث لمجموعة البحث التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية، وتعزو الباحثة ذلك إلى استعمال التغذية الراجعة الفورية في أثناء الوحدات التعليمية مع التمرينات الخاصة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة التي تم إدخالها في مفردات المنهج التعليمي وبالخصوص في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية، إذ دلت هذه التمرينات على فاعليتها و دورها في تعلم المهارات، وقد بان واضحاً تأثيرها الايجابي والفعال في مهارتي (الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام، والإرسال المواجه من الأسفل) التي تعد من المهارات الأساسية المهمة بلعبة الكرة الطائرة وهي تحتاج إلى توافق عصبي عضلي بين العين و الكرة و الذراع الضاربة وأيضاً تحتاج تعلم وانتباه جيدين لحركة الذراع و توافقها مع العينين، لذلك فإن ممارسة وتطبيق المتعلمات التغذية الراجعة قد أثرت بشكل إيجابي على إيجاد التوافق العصبي عضلي عن طريق تركيز الانتباه والتصور لتكرار المهارة مرة بعد أخرى، ويزداد الإحساس الحركي بالمهارة مع التكرار المستمرة لها وأن الزيادة في تكرار المهارة وممارستها سيعطي الأفضلية في تعلم وتقليل نسبة أخطائها وهذا ما أشار إليه في أن "الإحساس بالمهارة عقلياً وبدنياً، يساهم في تطويرها وخاصة إذا كان ضمن برنامج يستند للمعايير العلمية التي تخضع لها العملية التعليمية"^(١).

كذلك الفروق التي حصلت عليه المجموعة التجريبية تعزوه الباحثة إلى أن أي مهارة من المهارات الرياضية تحتاج إلى تمرينات وتدريبات متكررة بالإضافة إلى عملية التعلم خلال التمرينات المهارية وتمرينات التوافق الحركي والتي طبقتها المتعلمات منذ أن استطعن امتلاك مجموعة من القدرات التي تتصف بها هذه المهارة مثل السرعة في الحركة والتوافق الجيد طبقاً للأداء المهاري المطلوب تنفيذه، فضلاً عن ذلك كان العمل بها من السهل إلى الصعب، مع التأكيد على الأداء صحيح في أثناء ممارسة المهارة جعل التقدم لدى المتعلمات واضحاً في تعلم هذه المهارات.

أما المجموعة الضابطة فقد ظهرت فروق معنوية أيضاً بين الاختبارات القبليّة و البعدية لاختبارات من أداء المهارات قيد البحث كما في الجدول (٦) وتعزو الباحثة سبب هذا الفروق إلى انتظام المجموعة الضابطة بالوحدات التعليمية المخصصة لها على وفق المنهج المقرر، وكذلك التكرارات في الأداء والاستمرار في تطبيق الوحدات المخصصة لتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

إذ أن من " الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو أنه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرب يتبع الخطوات و الأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته"^(١) وعليه أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعي البحث في فن الأداء ببعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، ولصالح الاختبار البعدي ومن هنا يتحقق الفرض الأول .

٤-٤ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارات البعدية لمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الأعداد من فوق الرأس والأرسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة و تحليلها:

(١) محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي: (دار الفكر العربي، ١٩٨٧)، ص ١١٥

^(١) Magill , A.Moter Learning Control. Baton , m c. (2004) p.273.

الجدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة

(t) المحسوبة والجدولية ودلالاتها الإحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين

(التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الأعداد من فوق الراس والأرسال المواجه من الاسفل بكرة الطائرة

نوع الدلالة*	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقياس	المعالم الإحصائية المهارات
		ع±	س-	ع±	س-		
معنوي	١١,٠١	٠,٥٩	٥,٠٩	٠,٤٥	٧,٠٧	درجة	الأعداد من فوق الرأس إلى الأمام
معنوي	١٧,٠٢	٠,٣٨	٤,٩٩	٠,٢٣	٦,٨٦	درجة	الإرسال المواجه من الأسفل

* معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤) وقيمة (t) الجدولية = ١,٦٩

يتبين من جدول (٧) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الأعداد من فوق الرأس إلى الأمام قد بلغ (٧,٠٧)، بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٤٥) في حين أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها قد بلغ (٥,٠٩) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٥٩) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغ (١١,٠١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٦٩) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٣٤)، فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وأن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الإرسال المواجه من الأسفل قد بلغ (٦,٨٦) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٢٣)، في حين أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها قد بلغ (٤,٩٩) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٣٨) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١٧,٠٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٦٩) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤)، فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٤-٥ مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الأعداد من فوق الراس والأرسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة.

من خلال الجدول (٧) الذي يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية قيد البحث، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يتحقق صحة الفرض الثاني.

تعزو الباحثة التقدم الحاصل في تعلم المهارات قيد البحث إلى فاعلية المنهج التعليمي، إلى أن أفراد هذه المجموعة التجريبية قد أدوا هذه المهارات بشكل جيد لكونهم اكتسبوا التوافق العصبي- العضلي من خلال ممارستها المتكررة لها واستخدام التغذية الراجعة الفورية اثناء التمرين والذي كان له دور كبير في الوصول إلى اكتساب المعرفة عن المهارة والأداء الصحيح للمهارة يتناسب وانسجام وسيطرة وبدون تصلب أو توتر "لان التطور الحركي للمتعلقات في هذه المرحلة سيكون بشكل سريع من خلال استعانتهم بالحركات المخزونة التي سبق أن

تعلمها المتعلم^(١). فضلاً عن الدور الذي أدته التمرينات المهارية و تمرينات التوافق الحركي التي أعدتها الباحثة في المنهج التعليمي التي كان لها دور فعال في حصول هذا التطور لدى المجموعة التجريبية، وهذا ما تم تأكيد في أن "تعليم العناصر التكنيكية وتحسين يتطلب قابليه تركيز عالية من قبل المتعلم"^(١).

وبالإضافة لكل ما تقدم آنفاً فقد أصبحت المتعلمات تؤدين المهارات منذ بدايتها في أثناء إعادة التمرين وتكراره من دون إضاعة الوقت في إدخال الحركات الزائدة التي لا تخدم عملية التعلم أي سيطرتها على الأعضاء (الرجلين، اليدين) بشكل كبير مما أدى إلى تحقيق الهدف والارتقاء بتعلم الأداء المهاري وكسب التوافق الحركي المتأتي من التمرينات المعدة في المنهج التعليمي والممارسة من قبل المتعلمات وفق الأوقات المحددة للأداء وهذا يتفق مع أن "التكرار والتدريب يعطي للمهارة اتفاقاً أكثر وتنافس وتألّق حركي أكثر دقة"^(٢).

وعليه تؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية عند تأدية المهارات خاصة بالنسبة للمبتدئات، لأنها تعد إحدى الوسائل والأساليب المهمة في الكرة الطائرة .

أما المجموعة الضابطة فقد أظهرت النتائج وجود فرق عندها في فن الأداء المهاري للمهارات (الإعداد من فوق الرأس للأمام والإرسال المواجه من الأسفل) وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى استمرار هذه المجموعة في عملية التعلم ولكن هذا التحسن كان نسبياً. وترى الباحثة أن الطريقة المتبعة في التعلم من قبل المدرب في النادي لا تتيح الفرصة الكاملة للمتعلمة لكي تظهر قابليتها وقدراتها الخاصة وذلك قلة معرفتها للموقف التعليمي وقلة الاهتمام بأقسام المهارة وربطها مع البعض وقلة استخدام وسائل و أدوات متنوعة لتزيد من دافعية المتعلمات للمشاركة في الوحدة التعليمية بصورة فعلية.

٥- الاستنتاجات و التوصيات

٥-١ الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يأتي:

- ١- كان للمنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمنهج المتبع من قبل المدرب تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة
- ٢- تفوقت المجموعة التجريبية التي اتبعت المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية على المجموعة الضابطة في اختبار تعلم الاداء الفني المهارات الاساسية قيد البحث بالكرة الطائرة.

٥-٢ التوصيات

- ١- التأكيد على استخدام المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- ٢- تخصيص وقت خلال الوحدة التعليمية ضمن المنهج التعليمي استخدام التغذية الراجعة لإهميتها في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- ٣- إجراء دراسات وبحوث مشابهة للبحث العالي لكلا الجنسين على فعاليات وأنشطة الرياضية وللمهارات الأخرى ولمراحل المتنوعة.

(١) كورت ماينل، التعلم الحركي، (ترجمة) عبد علي نصيف، بغداد، مطابع جامعة بغداد، ١٩٨٧، ص٢٦٦.
(٢) هارة؛ اصول التدريب الرياضي، ط٢: (ترجمة) عبد علي نصيف، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩٠)، ص٢٨٩.
(٣) وجيه محبوب؛ التعلم الحركي: (الموصل، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٨٩)، ص٢٧.

- المصادر العربية والاجنبية

١. بنيامين بلوم وآخرون؛ تقييم تعليم الطالب التجمعي والتكويني: (ترجمة محمدا مين وآخرون)، القاهرة، مصر، (١٩٨٣)
٢. جميل محمد حسن؛ أثر استخدام التدريب الذهبي المصحوب بجدولة الممارسة العشوائية والمتسلسلة في تطوير بعض المهارات الاساسية لدى حراس المرمى بكرة القدم (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨).
٣. ديوبولد فان دالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣)
٤. رجاء محمود أبو علام؛ التعلم أساسه و تطبيقاته، ط١: (عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ٢٠٠٤)
٥. طارق حسن رزوقي وحسن سبهان صخي؛ المهارات والخطط الهجومية والدفاعية: (بغداد، دارالكتب الوثائق، ٢٠١٠).
٦. عبدالجليل ابراهيم الزوبعي، و محمد احمد العتام؛ مناهج البحث في التربية، ط١: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨١).
٧. عصام عبدالخالق؛ التربية الرياضية، نظريات وتطبيقات: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٢).
٨. كورت ماينل، التعلم الحركي، (ترجمة) عبد علي نصيف: (بغداد، مطابع جامعة بغداد، ١٩٨٧)
٩. محمد حسن علاوي، و محمد نصر الدين؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي: (دار الفكر العربي، ١٩٨٧).
١٠. مروان عبدالمجيد ابراهيم؛ النمو البدني والتعلم الحركي، ط١: (عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).
١١. ناهدة عبد زيد الدليمي؛ مختارات في التعلم الحركي: (النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١).
١٢. نجاح مهدي شلش، مازن عبدالهادي؛ مبادئ التعلم الحركي: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، ٢٠١٠).
١٣. نجاح مهدي شلش؛ التعلم و التطور الحركي للمهارات الرياضية: (مطبعة الأيك للتصميم و الطباعة، بغداد، ٢٠١١).
١٤. هارة؛ اصول التدريب الرياضي، ط٢: (ترجمة) عبد علي نصيف، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، (١٩٩٠).
١٥. وجيه محبوب؛ التعلم الحركي: (الموصل، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٨٩).
١٦. وديع ياسين التكريتي وحسن العبيدي؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
١٧. يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبداء والتطبيق: (بغداد، دار الكتب والوثائق العراقية، ٢٠٠٢).

18. Magill , A.Moter Learning Control. Baton , m c. (2004)

الملحق (أ)

استمارة تقويم الاداء الفني المهاري الخاصة بالمختصين لوضع الدرجات التي يرونها مناسبة لعينة البحث

درجة	١	٢	٣	٤	درجة التقويم
المجموع	القسم الختامي	القسم الرئيسي	القسم التحضيري	البناء الحركي الظاهري	ت
				المهارة	
				الاعداد من فوق الرأس للأمام	١
				الارسال المواجه من الأسفل	٢

الملحق (ب)

استمارة تقويم الاداء الفني بشكلها النهائي

المجموع	القسم الختامي	القسم الرئيسي	القسم التحضيري	البناء الحركي الظاهري	ت
١٠	٢	٥	٣	درجة التقويم	
				الاعداد من فوق الرأس للأمام	١
				الارسال المواجه من الأسفل	٢

